ابتسم معي

ابعد عن الفيروس وغني له.

علوم الجوال والاتصال

الإمارات تحذر من مخاطر (بلاك بيري) الأمنية

ابو ظبي / متابعات :
قالت الإمارات العربية المتحدة إن هواتف (بلاك بيري) التي تصنعها شركة ريسيرش إن موشن الكندية عرضة لسوء الاستخدام وأنها ستسعى إلى حماية مستهلكيها وقوانينها، وكانت البحرين حذرت في أبريل نيسان من استخدام برنامج (مسنجر) في هواتف (بلاك بيري) في نشر أخبار محلية ولاقى ذلك انتقاد جماعة صحافيين بلا حدود المدافعة عن حرية الإعلام التي وصفت التحذير بأنه عمل من أعمال الرقابة. وأثار ذلك حسبما أفادت وكالة رويترز بواعث قلق بخصوص احتمال أن تبحث دول خليجية أخرى الحد من استخدام بعض تطبيقات الهاتف (بلاك بيري) الذي يحوز حوالي 20 في المائة من سوق الهواتف الذكية في العالم بعد (نوكيا) متفوقا على (أبل). وقالت هيئة تنظيم الاتصالات في الامارات إن تشغيل خدمات (بلاك بيري) يجري في الوقت الحالي خارج نطاق السلطة القضائية للتشريعات الوطنية. وأضافت : ونتيجة الكيفية التي يجري من خلالها حاليا إدارة البيانات وتخزينها فإن بعض تطبيقات (البلاك بيري) تتيح السبيل أمام تجاوزات تتسبب بمضاعفات تؤثر على الصعيد الاجتماعي والقانوني وعلى صعيد أمن البلاد.

وقال البيان إن الإمارات تعمل من أجل حماية المعلومات الشخصية لمستخدمي (البلاك بيري) وتضع نصب عينيها البحث عن حل يضمن حماية سرية معلومات المستخدمين من أفراد وشركات بما يتماشى مع أحكام تنظيم الاتصالات في الدولة.

الجوال يهدد الأطفال.. حقيقة أم تخمين؟!!!

سمعنا الكثير عن تأثير الإشعاعات والموجات التي تصدر عن المعدات التقنية كالموبايل وغيرها من أوساط تبادل البيانات لاسلكيا وخاصة على الأطفال إلا أننا لم نشهد إجماعا قطعيا حتى الآن على الضرر الذي تتسبب به هذه الإشعاعات التي باتت أمرا جوهريا يدخل في تفاصيل أسلوب حياتنا اليومي. فهل هناك مخاطر حقيقية جراء استخدام هذه الأوساط والمعدات التكنولوجية، وهل هي آمنة؟ السؤال الذي بات يشكل عبئا كبيرا على الحكومات العالمية والتي سارعت إلى بذل جهود كبيرة للتوصل إلى حقيقة هذا الأمر. وقد برزت العديد من الدراسات عن هذا الموضوع كان من بينها تحقيق حكومي بريطاني في تأثيرات الهاتف النقال أجري منذ عامين وخلص إلى أن استخدام الهاتف الجوال لا يشكل أي مخاطر صحية، إلا أن التحقيق طالب بالتزام الحذر عند استخدام الأطفال للهاتف النقال حتى تجرى المزيد من الدراسات على تأثيراته الصحية. وتشير دراسات حديثة أجريت على الهاتف النقال في فنلندا إلى أن الإشعاعات الصادرة من أجهزة الهاتف تحدث تغيرات في الدماغ ووجدت الدراسة أن تعرض خلايا الدماغ إلى إشعاعات الهاتف النقال يضر الحاجز الدموي ويرى الخبراء أنه بالإمكان إبقاء المخاطر المحتملة عند الحد الأدنى من خلال تقليص المكالمات عبر الهاتف النقال أو استخدام الأسلاك والسماعات عند المحادثات الطويلة كي يبقى الجهاز بعيدا عن الرأس قدر الإمكان وكانت دراسة أجريت في السويد قد بينت زيادة في احتمالات الإصابة بأورام المخ في حالة استخدام الهواتف النقالة لفترات تزيد على الساعتين في اليوم لمدة خمس سنوات أو أكثر. وقد بينت إحصائية أجريت في بريطانيا أن 85 في المائة من الأطفال يمتلكون هواتف نقالة خاصة بهم الأمر الذي يثير قلق المراقبين.

ولا تزال الأبحاث مستمرة في طريقها للوصول إلى حقيقة علمية بحتة يجمع عليها جميع العلماء والباحثون وتقطع الجدل عن التأثيرات والأضرار التي تسببها مثل هذه الأشعة على الإنسان وخاصة الأطفال.

حماية حقوق الملكية الفكرية في عصر ثورة المعلومات

الملكية الفكرية هي حقوق امتلاك شخص ما لأعمال الفكر الإبداعية أي الاختراعات والمصنفات الأدبية والفنية والرموز والأسماء والصور والنماذج والرسوم الصناعية التي يقوم بتأليفها أو إنتاجها.
(أي هي الحقوق التي تعطى للبشر مقابل منتجات إبداعاتهم الذهنية).
وكلنا نعلم أن القرصنة عن طريق الإنترنت تلحق خسائر فادحة بالشركات الأصلية التي تحمي القوانين في العديد من الدول،ولأصحاب الإبداعات الفنية والثقافية حق الملكية الأدبية للأعمال التي ينتجونها إلا أنه وفي عصر الاستعمال المتزايد للإنترنت والتكنولوجيا الرقمية أصبح من الصعب ضمان عدم المساس بتلك الحقوق .

إعداد/ دنيا هاني

وقد أتاحت الحرية المطلقة على الإنترنت سهولة إصدار أي فرد في أي مكان في العالم لأي موقع يكتب فيه ما يريد ويهاجم فيه أي شخص سواء كان فرداً أو جماعة رسمية أو غير رسمية أو أن يصدر موقعاً يطلق عليه صحيفة أو جريدة وينشر عليها مواد منقولة من أي مصدر أو مرسلة من أي قارئ دون التأكد من مصدرها ودون أي ضوابط للنشر بل إنه في الوقت الذي انتشرت فيه المطالبة بحقوق الملكية الفكرية نجد هذه الحقوق تهدر بسهولة من خلال مواقع الإنترنت التي تقوم بالاستيلاء على مواد صفحاتها من أي موقع آخر أو من صحيفة مطبوعة لا فرق دون أية مراعاة للملكية الفكرية التي يتحدث عنها العالم ليس هذا فقط بل إن بعض المواقع التي تعد مواقع كبرى تقوم باستلام المادة من المراسلين وتنشرها دون أي مقابل مادي بدعوى أنه لا توجد ميزانية للدفع مقابل المواد المنشورة برغم أن بعض هذه المواقع مدعم بشكل كاف ولكنها تستغل أيضا تعطش البعض ورغبته في نشر مواد مكتوبة باسمه لا يتمكن من نشرها في صحف مطبوعة.

لذا من الضروري الوقوف على حقوق المؤلف والحقوق المجاورة له لمعرفة ما تحويه من دلالات ومفاهيم وأثر التكنولوجيا الحديثة على تلك الحقوق حيث تنوع المصادر وطرق الوصول للمعلومات كذلك تنوع وسائل النشر المختلفة فلم تقتصر على المواد المطبوعة بالطرق التقليدية (الورقية) بل تخطى هذا وأصبح هناك ما يعرف بالنشر الإلكتروني حتى وصلت إلى النشر على الإنترنت في العصر الحالي أو ما يعرف بالملكية الفكرية الرقمية.

من الصعب مراقبة الإنترنت بشكل دقيق

ولكن بعض العقوبات كفيلة بضمان حقوق أصحاب الأعمال الأدبية من خطر القرصنة خاصة إذا كانت هذه الأعمال قد سبق نشرها على شبكة الإنترنت.

حق المؤلف في البيئة الرقمية :

إن أصحاب حق المؤلف يواجهون في البيئة الرقمية المتشابكة عدداً كبيراً من الصعوبات والقضايا والمشكلات بسبب النشر في هذه البيئة الرقمية أو إتاحة مصنفاتهم عليها والتي يرجع السبب في وجود غالبيتها إلى السهولة التي يمكن من خلالها استنساخ المواد المنشورة إلكترونياً على الإنترنت وقلة التكاليف المالية التي تستلزم ذلك.

ومن هذه الصعوبات:

1 - صعوبة حصول المؤلف على مقابل مادي من استغلال مستخدمي الإنترنت لهذا المصنف بغير ترخيص من المؤلف أو إذن منه ووجود اعتداءات كثيرة على الحقوق المنشورة في البيئة الرقمية.

-2 صعوبة تتبع المعتدين على حقوق المؤلف حيث يجد صاحب الحق نفسه أمام ملاحقة ومتابعة أشخاص كثيرين ويتواجدون في عدة دول بالإضافة إلى الكلفة المادية الكبيرة لملاحقة هؤلاء الأشخاص المعتدين في عدة دول وهذا يحتاج جهداً كبيراً وخبراء وتكاليف عالية جداً.

3 - صعوبة إيقاف أو منع النشر أو الحد من انتشاره أو حتى الحصول على تعويض مادي مقابل النشر غير المرخص.

وسائل الحماية

ولتيسير وسائل حماية الملكية الفكرية سواء في الواقع العادي أو الواقع الافتراضي على شبكة الإنترنت هناك عدة سبل يمكن تفعيلها منها:

- ما اقترحه المفكر الفرنسي روجر تشارتير بوجوب تحالف الناشر مع المؤلف لحماية حقوق المؤلف ومن المحتمل أن يؤدي هذا التحالف إلى تحويل عميق في بنية العالم الإلكتروني حيث ستتضاعف كفاءة الأنظمة الأمنية الإلكترونية التي تستهدف حماية الكتب الإلكترونية وقواعد البيانات.

- إيجاد سبل للتقاضي أو رفع الدعاوى القضائية على الطرف أو الأطراف المعتدية على حق المؤلف والحقوق المجاورة مع تبسيط الإجراءات القانونية في هذا الشأن.

- الاتفاق مع الشركات موفرة خدمة السيرفر بتجميد الموقع لأيام أو أسابيع إذا ثبت نشر مادة مسروقة أو حذف عضوية من ثبت في حقه السرقة أو التشهير به والاعتذار للمؤلف أو المبدع الحقيقي وفي حالة التكرار يمكن استخدام الحق القانوني برفع دعوى والمطالبة بالتعويض المادي أو الحبس أو بكليهما.

- الاتصال بشركات النطاقات (التي تبيع الاسم أو الدومين) ومطالبتها بإلغاء الدومين الخاص بالموقع الذي ثبت أنه ينشر أعمالا مسروقة.

- نشر ثقافة الملكية الفكرية ونشر الوعي العام بها وإقامة الندوات والمؤتمرات التي تنشر وترسخ مثل هذه الثقافة وخاصة في البلدان النامية ووضع إطار منهجي لتدريس موضوعات الملكية الفكرية ما يزيد الوعي بأهميتها.

- فرض أنظمة الحماية الرقمية التي تعطي للجهاز الذي يقوم بتنزيل الملفات من الإنترنت كودا أو شفرة معينة تسمح بفتح هذه الملفات على هذا الجهاز فقط.

ختاماً

لاشك أن حقوق الملكية الفكرية وخاصة حقوق المؤلف والحقوق المجاورة لها قد تأثرت بشكل كبير في التطور التكنولوجي وظهرت إلى حيز الوجود بيئة رقمية ومصنفات رقمية لذا فإن تداول هذه الحقوق في البيئة الرقمية أثار العديد من المشاكل والصعوبات سواء كانت تقنية أو قانونية وبانتشار شبكة الإنترنت السريع على المستوى العالمي وتزايد انتشار المعلومات ولابد من إيجاد حماية قانونية فعالة تحد من الاستعمال غير المشروع لمؤلفات الآخرين وإبداعاتهم.

فضاء

الإنترنت الفضائي آمال عريضة وأحلام كبيرة

أصبح الإنترنت الفضائي سمة من سمات العصر التكنولوجي المتقدم في الوقت الراهن حيث تم تكوين جيل جديد من الأقمار الصناعية المتطورة والمصممة خصيصاً لخدمات الإنترنت، ما سيؤدي إلى جلب منافسين كثيرين في هذا المجال. إن إستراتيجية تقنية وسائل الاتصال هي واحدة رغم تعدد الوسائل والأغراض وتهدف الوصول إلى نطاق إرسال واسع جداً يغطي أكبر مساحة جغرافية ممكنة بأفضل الطرق وأقل الأثمان والابتعاد عن عمليات الحفر في الشوارع لتحديث نظام الخطوط الهاتفية بغية زيادة السرعة في التبادل ضمن شبكة الإنترنت. وفي هذه الناحية تتمتع شركة (Hughes Network systems) بخاصية مميزة لها ، وهي أنها الشركة الأولى التي ساهمت في هذا المجال ، كونها باعت منتجها الذي يطلق عليه اسم DirectPc وهو خاص بمداخل الإنترنت ولكن الشركة لم تستطع أن تسوق منه وعلى مدى ثلاث سنوات سوى 100.000 عقد لمشتركين كان معظمهم من الشركات وقلة من المستخدمين المنزليين. والذي صمم هذا المنتج (ستيف بلام) رئيس الهيئة الاستشارية لشركة (Telly venue) في كاليفورنيا ، يقول ستيف إن هناك شكاوي من المستخدمين تتعلق بصعوبة تجاوز نسبة البيانات والمعلومات 400 كيلو بايت في الثانية الواحدة وهي النسبة التي صمم على أساسها ذلك المنتج. ثمة عائق آخر هو أن (Direct PC) يعمل بطريق ومسار واحد عبر القمر الصناعي مع الحاجة إلى خط هاتف بسبب الازدحام والحركة الشديدة في الشبكة. وفي أواخر السنة الماضية قامت شركة (Hughes) بطرح إصدار مطور من اسم (Direct Pc) ليعمل بطريقين أو مسارين عبر القمر الصناعي لاغياً الحاجة إلى وصلة الهاتف ، أيضاً ستقوم الشركة بتكريس مراجع أكثر لأجل هذا النوع من الخدمات ولكنها لم تحدد ما هي مستويات السرعة وماذا ستعني هذه المستويات بالنسبة للعميل وبذلك أصبحت هذه الشركة من رواد صانعي تقنية الإنترنت الفضائي في الوقت الراهن. من المتوقع أن يبلغ عدد المشتركين في الإصدار الجديد 102 ملايين مشترك حيث ستكون السرعة أكثر وصحون الاستقبال أصغر والكلفة أقل بحسب ادعاء (مايك كوك) نائب رئيس شركة (هيوز).

علماء: اقتربنا من إثبات وجود جسيم (شكل الكون)

قال علماء من أوروبا والولايات المتحدة إنهم باتوا قريبين من رصد (بوزون هيغز) وهو جسيم افتراضي يعتقد أن له أهمية حاسمة في تشكيل الكون، ونقلت وكالة رويترز عن وولف هوير المدير العام للمركز الأوروبي للبحوث النووية الذي يدير مشروع (مصادم الهيدرونات الكبير) قوله في كلمة خلال المؤتمر الدولي للفيزياء عالية الطاقة في باريس إن التجارب مستمرة أسرع من المتوقع وتدخل مرحلة يمكن أن تتمخض عن فيزياء جديدة معرباً عن أمله بأن يلقى (مصادم الهيدرونات الكبير) أول ضوء على هذا الكون المعتم. وقال هوير:" لا أعرف ما إذا كان المشروع سيحقق اكتشافات بحلول العام 2012 وأتمنى أن يحدث ذلك، لكن إذا لم يحدث فقد يستغرق الأمر ثلاث أو أربع سنوات أخرى" مشيراً إلى أنه لم يتم بعد تطوير التكنولوجيا اللازمة للمصادم الخطي المضغوط الأقوى وأن التفاصيل الدقيقة لأي مشروع مستقبلي ستعتمد على ما يكتشف في مصادم الهيدرونات الكبير خلال السنوات القادمة.

وقال باحثون في المشروع إنهم رصدوا بالفعل خلال ثلاثة أشهر فقط من التجارب كل الجسيمات التي تقع في قلب فهمنا الحالي للفيزياء أو النموذج المعياري ويمكن أن يشمل ذلك الدليل الذي طال انتظاره على وجود (بوزون هيغز) واكتشاف المادة المعتمة التي من المعتقد أنها تمثل ما يصل إلى حوالي ربع الكون إلى جانب خمسة بالمائة قابلة للرؤية و70 بالمائة تتألف من طاقة معتمة غير مرئية ، وقال علماء من معجل الجسيمات (تيفاترون) خلال المؤتمر إنهم قللوا النطاق الذي تقع ضمنه الكتلة المحتملة لبوزون هيغز بحوالي الربع بدقة تبلغ 95بالمئة، ومن المقرر أن يستمر (مصادم الهيدرونات الكبير) في العمل حتى 2030 لكن النقاش عن المرحلة التالية من المنشآت التجريبية بدأ بالفعل. وتجري دراسة مشروعين متنافسين هما المصادم الخطي الدولي والمصادم الخطي المضغوط لبدء عصر جديد من الفيزياء عالية الطاقة من خلال إحداث تصادم بين جسيمات دون ذرية في خطوط مستقيمة تصل إلى 50 كيلومتراً.

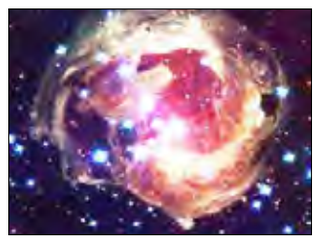

إنترنت وأخباره

الكمبيوتر في خدمة صناعة القوارب اليمنية

الأمريكي إدوارد بارادوس عاش في اليمن أكثر من 20 عاماً واستهوته صناعة السفن التقليدية على شواطئ اليمن المطلة على البحر الأحمر فقرر إدخال هذه الصناعة القديمة قدم التاريخ اليمني إلى عالم الكمبيوتر. يقول بارادوس إنه يعمل على إدخال المقاييس الدقيقة للقوارب في برنامج كمبيوتر سيجعل من الممكن إعادة بنائها من ذاكرة الكمبيوتر ويقوم بتمويل جهود بارادوس المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية. وأوضح بارادوس أن السبب الذي دفعه إلى هذه الدراسة هو خوفه من انقراض هذا الفن مع رحيل أولئك الذين برعوا فيه. ويرى (بارادوس) المتخصص في التاريخ البحري أن هناك مهددات أخرى لهذه الصناعة القديمة منها غلاء الخشب الذي يستورد معظمه من الخارج كما أن الإفراط في عمليات صيد الأسماك قبالة الساحل قد يؤدي لاستنزاف مخزونات الغذاء البحري ما قد يجبر سكان المدن التي يعتمد أهلها على صيد الأسماك إلى تغيير نمط حياتهم التقليدي.

عناوين الإنترنت تشارف على النضوب

نيويورك - حذر علماء من إمكانية وصول عالم الاتصالات إلى مشكلة حقيقية خلال فترة لا تتجاوز السنة ، بسبب النقص الذي يصيب (بروتوكولات الانترنت) أو ما يعرف بـ(IP Address) وهو عبارة عن سلسلة رقمية تلعب دور المعرف للأجهزة على الإنترنت. وقال العلماء إن المشكلة برزت بسبب العدد الهائل من الأجهزة الحديثة التي باتت تتصل بالإنترنت، وعلى رأسها الهواتف النقالة والسيارات وأجهزة الاستشعار اللاسلكية وسائر الأدوات الإلكترونية التي تحتاج كل منها إلى معرفات رقمية خاصة، ما وضع سلاسل الأرقام المتاحة على شفير النضوب. وكتب الباحث والعالم ريتشارد مكمانوس على مدونته الشخصية : هناك انفجار معلوماتي على وشك الحصول في عالم الانترنت بسبب الأجهزة العاملة عبر الاستشعار، إلى جانب تزايد الهواتف الذكية ، وهذا يزيد كثيراً الحاجة إلى بروتوكولات الإنترنت (IP). ونقل مكمانوس عن جون كوران ، المدير التنفيذي للجمعية الأمريكية لتسجيل البروتوكولات إن ما بقي متاحاً من الأرقام حالياً لا يتجاوز أربعة مليارات رقم، مضيفاً أن الوتيرة المتسارعة لاستهلاك هذا المخزون المتبقي يرجح نفاده خلال سنة. وكان أحد مدراء جوجل ، فينتون كيرف ، قد أدلى بموقف مماثل منذ فترة، حيث حذر من أزمة على صعيد أرقام (IP) مبدياً خشية من الوصول إلى مرحلة تظهر معها سوق سوداء لها. لكن مكمانوس أشار إلى أن الباحثين لم يقصروا في النظر بحلول ممكنة لهذه المشكلة بينها تعديل حجم تلك العناوين لجعلها قادرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من المستخدمين. ولفت إلى أن نظام الترقيم الحالي لـ(IP) يتسع لـ32 بتاً من المعلومات، ولكن الجهود منصبة على تطوير نظام جديد يتسع لأكثر من 128 بتاً، بمعنى أن حل الأزمة سيكون على غرار ما يجري في الدول التي تشهد أنظمة الهواتف العادية فيها طفرة في المستخدمين فتعمد إلى زيادة الأرقام المتوفرة.